

معراج فى الملكوت 1 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه رأى رؤيا عجيبة هذه الرؤيا لما قصها على اصحابه تعجبوا من هذه الرؤية حتى سألو النبي صلى الله عليه وسلم عنها. فماذا رأى - [00:00:16](#)

قال جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلما معا كان احدهما اشد اجتهادا من الآخر هذا الرجل كثير الاجتهاد وفقه الله عز وجل في الشهادة فاستشهد قال ثم عاش الاخر سنة - [00:00:38](#)

ثم مات قال فرأيت اي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال رأيت كأني واقف على باب الجنة فخرج منها مناد ينادي على الثاني الذي مات متأخرا ثم دخل الجنة - [00:01:07](#)

ثم نادى على الذي استشهد فدخل الجنة ثم اتاني اي اتي طلحة ووضع يده على كتفي وقال ليس بعد. يعني انت دورك لسة ما جاش دلوقتي قال فتحدثت فقممت وتحدثت بها الى الناس. فتعجبوا. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاشفا عن هذا السر قال مما تتعجبون وكأن حري بكم الا تتعجبوا. يعني واضحة فقال مما تتعجبون اوليس قد عاش بعده سنة ادرك فيها رمضان - [00:01:57](#)

فصامه وصلى كذا وكذا قالوا بلى قال فما بينهما ابعد ما بين السماء والارض. الله اكبر ولذلك من اول من اوائل العبادات التي ينبغي ان تهجم على قلبك اذا جاء رمضان وانت حي ترزق ان تشكر الله - [00:02:21](#)

انه انه اطال عمرك حتى تتعرض لهذه النفحات فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الا ان لله في ايام دهركم لنفحات الا فتعرضوا لنفحات ربكم هذه نفحة ولذلك كان اذا دخل رمضان - [00:02:48](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه به فقال صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك. اي فيه البركة والبركة هي الخير الكثير. ثم عدد صلى الله عليه وسلم بعض بركاته - [00:03:09](#)

فقال شهر مبارك فيه تفتح ابواب الجنة يعني يحكي لنا كيف ان الكون يتغير وهذه اشارة انه ينبغي ان تتغير انت. ايضا فاذا كان كل من حولك يتغير حتى ان الشيطان - [00:03:28](#)

سيره يتغير وحركته تتغير فيسلسل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم. سبحانه الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر وينادي مناد كل ليلة - [00:03:46](#)

يا باغي الخير اقبل. خلاص ده وقتك اللي عاوز صلاة اللي عاوز صدقات بر. بر والدين صلة ارحام. عاوز مسارعة في الخيرات. اقبل اقبل. ويا باغي شر اقصر اقصر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا على جوائز هذا الشهر وبركاته - [00:04:09](#)

انه في كل ليلة عتقاء من النار ده اعلى مرسوم في الحياة انك تكون من اهل هذه القائمة عبدالله بن عمر في يوم من الايام دخل المسجد. فسمع رجل فيقول والله لا ارضى ان اكون من اهل اليمين - [00:04:32](#)

يعني هو يشير انه من المقربين يعني فيعني اصابته غفلة فيقول عن نفسه كده فقال ابن عمر رضي الله عنه البصير بحاله قال والله ان ها هنا رجل يتمنى ان لو زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:04:52](#)

يقصد نفسه رضي الله عنه. الشاهد ان في كل ليلة عتقاء من النار وعندك لديك ثلاثين فرصة ثلاثون فرصة ممكن الله عز وجل يكتبك

من اهل هذه المنزلة. نسأل الله عز وجل ان يعتقنا جميعا من النار - [00:05:13](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من بركات هذا الشهر ولكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة الله اكبر وفي حديث اخر ثلاث لا ترد دعوته. منهم الصائم حتى يفضلي - [00:05:33](#)

لغاية ما يفطر طيب بيصوم قد ايه تشوف عدد الساعات اللي بتصومها واضربها في ثلاثين. هتلاقي تقريبا عندك ربعمية وخمسين ساعة فرصة انك ايه؟ معك شيكات على بياض. استشعر كده لو - [00:05:53](#)

في حد النهاردة اداك شيكات على بياض وقال لك معك ستين شيك اكتب اللي انت عاوزه. هتكتب صح لانك واسق في هذا الرجل الغني. من اغنى من الله من اصدق من الله قبيلا؟ وهل نبينا ينطق عن هوى؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. فيقول لنا لكل مسلم -

[00:06:09](#)

في كل يوم وليلة دعوة مستجابة. هذه من بركات هذا الشهر ومن بركاته وهي اجلها هي اجل بركات هذا الشهر. ان الله لما اراد ان يعرف هذا الشهر في كتابه صبغه بهوية. هذه الهوية - [00:06:32](#)

القرآن. شهر رمضان. طيب ما له يا رب؟ ليه الشهر ده؟ ايه وصفه؟ ايه حاله؟ عرفنا به يا رب؟ قال لك اه وشهر رمضان ده الذي انزل فيه القرآن فصار سيد الشهور لان القرآن ارتبط به - [00:06:52](#)

وكل ما كل ما يرتبط بالقرآن يصير عظيما ولابد القرآن لما نزل به جبريل امين السماء صار سيد الملائكة ولما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم صار سيد الاولين والآخرين. صلى الله عليه وسلم. ولما جاء هذا القرآن الى - [00:07:11](#)

هذه الامة صارت خير امة كنتم خير امة اخرجت للناس. ولما نزل هذا القرآن في هذا الشهر صار سيد الشهور. لانه ارتبط بالقرآن. ولما جاء في ليلة القدر صارت خير الليالي - [00:07:35](#)

كذلك القرآن اذا نزل في قلبك صار خير القلوب. وهذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه نحن امة حبانا الله عز وجل بشيء يفتقده العالم كله - [00:07:56](#)

اي جوع يسد بلقمة لا يسمى جوعا. الجوع الحقيقي هو الجوع الذي لا يسد بخبز الارض كلها. وهو جوع الروح اي ظمأ يسد بكوب ماء لا يسمى ظمأ. الظمأ الحقيقي الذي لا لا يروى بانهار الدنيا كلها - [00:08:15](#)

الروح ايتيه وضياح في الارض لا يسمى لان هذا ربما تسأل عابر سبيل فيرشدك التيه الذي لو اجتمع اهل الارض ان يرشدوك لن يرشدوك هو تيه الروح داء البشرية الان ليس هو السرطان. ليس هذا اعظم داء. هو داء عضال نعم. الداء الشرس هو الخواء الروحي -

[00:08:43](#)

ولذلك في الفين وستاشر منظمة الصحة العالمية بتقول ان فيه تمنميت الف واحد مات منتحر في العام ده يعني بمعدل تقريبا كل اربعين سانية واحد في اول ميت دولة في في القوائم دي ما فيهمش دولة عربية. عشان احنا حلوين - [00:09:12](#)

رغم البطالة ورغم الضعف الاقتصادي ورغم الكرب والهم الا ما زال فينا بقية روح كفانا اننا نعرف من اين اجيئنا ولماذا جننا ولأينا نسير كفانا فخرا اننا في امة وضع لها نبيها وربها دستورا يغزي روحها - [00:09:34](#)

رمضان ده هو المعراج اللي بيغزي الروح ربنا عز وجل اكرمنا به من الاشياء التي في هذا الشهر ومن بركات هذا الشهر الاحسان للغير النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في رمضان - [00:10:01](#)

اجود المراد به ليس الصدقة ليس الصدقة فقط ولكن الاحسان عموما. الاحسان للجميع ولذلك كان احد السلف وهو انس كان رضي الله عنه انس ابن سيرين كان يتصدق ويفطر كل يوم يفطر كل يوم خمسمائة نفس - [00:10:19](#)

البعض ممكن يزن يعني ويفتي ليه يضيع فلوسه والكلام ده كله. لا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. اقول لكم على تجارة نجيكم كلكم وتطلعك لان ربنا علم ان الناس بتحب الربح والخسارة. فخاطبنا بالتجارة. سمعتم - [00:10:43](#)

وصف اقوام ضاعت تجارتهم. فما ربحت تجارتهم. فيه تجارة تانية بقى تجارة لن تبور. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنوا بالله ورسوله. وايه كمان؟ وتجاهدون باموالكم تجاهد بمالك - [00:11:03](#)

فاجود ما يكون صلى الله عليه وسلم كان في رمضان. وذلك حين يدارسه جبريل القرآن. فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا لشكر نعمة
في هذا الشهر المبارك من اجلها ايضا مسألة مكفرات. هذا الشهر اتي - 00:11:21

كالمظهر لنا ان الحسنات يذهبن السيئات ربما وقع بعضنا في ذنب. نعم خسر معركة ولكن لم يخسر الحرب اوعى تزن انك خسرت الحرب ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم ويذكره بابيه الذي اذنب. لو بلغت ذنوبك عنان السماء. حاول تتخيل كده - 00:11:38

زَنْبُ وَا زَنْبُ زَنْبُ وَا زَنْبُ وَا زَنْبُ اِتَكْتَبْتَ فِي صَحِيفَةٍ وَحَطِينَا الصَّحْفِ دِي فَوْقَ بَعْضِ لَغَايَةِ مَا وَصَلْتَ السَّمَاءَ لَوْ بَلَغْتَ زَنْوَبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ جِئْتَنِي لَا تَشْرُكَ بِي شَيْئًا - [00:12:04](#)

غَفَرْتَ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا إِبَالِي. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إِنْ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ. لِيَهْ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَهْ؟ لِيَتُوبَ مِينَ؟ مَسِيءِ اللَّيْلِ.

اللي قَعْدَ طَوَّلَ اللَّيْلِ شَارِدَ عَنْ مَوْلَاهُ - [00:12:18](#)

ولكن اب في اخره فبسط الله يده اليه فالله عز وجل سيكرمنا في هذا الشهر فلا بد ان احنا نسارع ونتسابق في هذا الشهر المبارك.
فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم في خيرات هذا الشهر. آآ نذكر - 00:12:37
آآ ان شاء الله عز في المسجد هنا آآ اقام آآ قامت ادارة المسجد سلاس مسابقات هذه المسابقات من الاشياء التي ينبغي ان يتسابق
المرء فيها. وهي من الطاعات الخير. اولها القرآن - 00:12:54

وهو يعني كما قلنا ان رمضان مرتبط جدا بالقرآن. سانيها سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كتيب هذا الكتاب في حملة المليار الكتاب ده مطبوع منه مليار نسخة لتعريف الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. شارك فيه اكثر من تلتاشر دولة - [00:13:11](#) واكثر من خمسين مفتي وعالم من علماء المسلمين منهم شيخ الازهر واكثر من خمسميت باحس وداعية اعدوا هذه المادة. ليعرفوا المسلمين بالنبي صلى الله عليه وسلم. فدونكم هذا الكتاب من باب يعنى تأتى يوم القيامة - [00:13:29](#)

تقول يا رب يا رسول الله حاولت اتعرف على سنتك واخر مسابقة وهي من باب ولد صالح يدعو لك في مفكرة يوميات رمضان للشباب من سن ست سنوات الى ستاشر سنة تعرفهم الصحابة يتعلموا اية عمل من اعمال رمضان - [00:13:46](#)

فاسأل الله عز وجل ان يجعل اولادكم جميعا قرة عين لكم واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ان نحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم اقول قولى هذا واستغفر الله لى - [00:14:03](#)